

## دوروفيتش، زلاتا (كرواتيا)

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان المؤهلات

يتم تقديم هذا البيان وفقاً لأحكام الفقرة 4 (أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والفقرة 6 من القرار ICC-ASP/3/Res.6، المتعلق بإجراءات ترشيح وانتخاب قضاة المحكمة الجنائية الدولية.

وُترشَّح جمهورية كرواتيا البروفسور زلاتا دوروفيتش لمنصب قاض في المحكمة الجنائية الدولية. إذ أن البروفسور دوروفيتش تلبَّى جميع الشروط لانتخابها كقاض في المحكمة الجنائية الدولية، كما تنصّ عليه الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، على النحو التالي:

(أ) تتسم البروفسور دوروفيتش بأنها شخصية تتمتع بالخلق الرفيع، والحياد والنزاهة. وقد اعترُف لها بسمة عالية في الحياة المهنية والعامة في جمهورية كرواتيا وفي الخارج.

(ب) تتمتع البروفسور دوروفيتش بجميع المؤهلات المطلوبة التي تؤهلها لتبوؤ أعلى المناصب القضائية على الصعيد الوطني، وهي أيضاً أستاذة محاضرة في الحقوق، وحاصلة على ماجستير القانون الجنائي والدكتوراه من جامعة زغرب، وعلى درجة الماجستير في علم الجريمة من جامعة كامبريدج، ونجحت في امتحان الدولة القضائي عام 1994، ومارست مهنة المحاماة في المحاكم الكرواتية لمدة عامين. وكانت عضواً في الهيئات العامة لجمهورية كرواتيا، فقامت بإجراءات اللجوء، وإجراءات تحديد المسؤولية التأديبية لأعضاء النيابة العامة وتضارب مصالح الموظفين العموميين. ولديها أكثر من 24 عاماً من الخدمة في السلك القضائي وفي المجال الجامعي.

(ج) إن البروفسور دوروفيتش تفي بمتطلبات الفقرة 3 (أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي. فهي أستاذة بارزة في الإجراءات الجنائية وحقوق الإنسان والقانون الجنائي الأوروبي في جامعة زغرب، حيث تُدرّس منذ عام 1995، وهي أستاذة زائرة للقانون الجنائي الدولي في جامعة لوكسمبورغ، وكانت من كبار الباحثين في كلية الحقوق في جامعة ييل لمدة عامين. إنها تحظى باعتراف كباحثة رائدة في مجال حقوق الإنسان والقانون الجنائي الدولي، والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي والإجرائي، كما تُبين ذلك مسيرتها الأكاديمية والمهنية بشكل واضح. إنها ليست خبيرة كبرى في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والعدالة الجنائية على الصعيد الوطني وحسب، بل أنها تحظى باعتراف أيضاً في الأوساط المهنية والعلمية في المنطقة، وفي أوروبا وعلى صعيد الدولي. وقد نُشر لها على نطاق واسع في مجالات حقوق الإنسان، والقانون الجنائي الدولي والأوروبي، وقانون الإجراءات الجنائية والقانون الجنائي.

إن البروفسور دوروفيتش عضو بارز في العديد من الجمعيات العلمية والقانونية الدولية والوطنية. وهي عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية لقانون العقوبات، وهي أقدم جمعية

للمتخصصين في قانون العقوبات، كما أنها تشارك بشكل ناشط في الأنشطة العلمية والتنظيمية للجمعية، وهي رئيسة الاتحاد الكرواتي للعلوم الجنائية والممارسة ورئيسة الاتحاد الكرواتي للقانون الجنائي الأوروبي.

وقد حصلت على عدّة جوائز دولية، من بينها مشروع ماري كيوري للاتحاد الأوروبي (FP7) ومنحة تشيفنينج الدراسية، وهيئة التبادل الأكاديمي الألمانية، وهيئة التبادل النمساوية، ومنحة فولبرايت.

وتقديرًا لتخصصها في القانون الجنائي الدولي، فقد عينها رئيس جمهورية كرواتيا في عام 2013 كمبعوث شخصي له للعمل على النظام الأساسي للجنة الإقليمية المعنية بكشف الحقائق حول جرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا السابقة.

لقد أتاحت للبروفيسور دوردوفيتش الفرصة للعمل مرات عديدة بصفة مستشارة لدى المنظمات الحكومية والقضائية والعامة وغير الحكومية في مجالات تتراوح من حقوق الإنسان إلى الامتثال للقانون الدولي والأوروبي. واستشهدت بها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وعملت كشاهد خبير في تحكيم "لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي" و "المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار". وبيّن عملها في المجالات المتنوعة، الأكاديمية والبحثية والتربوية في كرواتيا مبادرتها ومهاراتها التنظيمية والقيادية وكفاءاتها. ولها مجموعة منشورات تثير الإعجاب وأعمالها جدّ مدروسة، وثاقبة، ونقدها نقداً مناسباً.

(د) تتكلم البروفيسور دوردوفيتش اللغة الإنجليزية بطلاقة، ولديها معرفة جيدة جدا للغة الألمانية.

(هـ) تُرشّح البروفيسور دوردوفيتش لإدراج اسمها في القائمة بـاء. وفيما يتعلق بالمسائل المنصوص عليها في المادة 36 (8) (أ) (1) الى (3)، من نظام روما الأساسي، فهي كالتالي:

(1) تنتمي جمهورية كرواتيا إلى نظام القانون المدني. ومع ذلك، فقد تلقت البروفيسور دوردوفيتش التعليم في نظام القانون العام، ولديها معرفة واسعة بهذا النظام.

(2) جمهورية كرواتيا عضو في مجموعة دول أوروبا الشرقية.

(3) البروفيسور دوردوفيتش أنثى.

(و) تتمتع البروفيسور دوردوفيتش بخبرة قانونية واسعة، وبخبرة في قضايا محددة ذات صلة بعمل المحكمة، بما في ذلك العنف ضد المرأة، وحماية الضحايا والشهود، وحقوق الضحايا الإجرائية، والحق في التعويض، وحقوق الدفاع، والحق في محاكمة عادلة.

(ز) البروفيسور دوردوفيتش مواطنة كرواتية ولا تحمل جنسية أي دولة أخرى.

للأسباب المذكورة آنفاً، توصي جمهورية كرواتيا بترشيح البروفيسور دوردوفيتش، لأنها واثقة من أن صفاتها ستزيد من فعالية أداء المحكمة الجنائية الدولية التي تتوقّف على نوعية قضائها.